المثنى في كلا وكلتا ويجب اتصالهما بضمير مطابق للموكد نحو جاني الزيدان
كلاهما والهندات كلتاهما لامتناع التقدير المذكور وغير المثنى جمعا
كان او مفردا في كل ويجب اتصاله بضمير مطابق للموكد نحو جاء القوم
كلهم واشتريت العبد كله واما قرات بعضهم انا كلا فيها فكلا فيه بدل
او حال من الضمير المستتر في الظرف لا توكيد خلافا للفرا والزمخشري
ويمتنع جاء زيد كله لامتناع التقدير المذكور وككل جميع وعامة نحو جا
القوم جميعهم وعامتهم واشتريت العبد جميعه وعامته والتوكيد بهما
غريب وفي اجمع وما يجيء بعده تبعا له وهو اكتع وابصع وابتع عند
الكوفيين ويجب ان يكون لفظها طبق الموكد في التذكير والتانيث
والانفراد والجمع ولو كد باجمع وحده ومع كل بعده فلا يوكد به من قبله
وانا وهم كلام الشارح وتوابع اجمع مع اجمع بعده فلا يوكد به بدون
اجمع ولا بعد قبله فتقول جا الجيش اجمع او كله اجمع اكتع ابصع
ابتع والقبيلة جميعا او كلها جمعا كتعا بصعا بتعا والزيدون
اجمعون او كلهم اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون والهندات جمع او
كلهن جمع كتع بصع بتع ويجب ترتيب توابع اجمع كما ذكرنا وربما اكد
باكتع وحده ومثلا قول الرجز تحملني الزلفا حولا اكتعا ولا يجوز تثنية اجمع
وجمعا وتوابعهما عند جمهور البصريين استغنى بكلا او كلتا كما استغنى
بتثنية شيء عن تثنية سوا واجاز الاخفش والكوفيون فتقول
جاء الزيدان اجمعان والهندات جمعاوان تتمتان الاولى لا يجوز
توكيد النكرة ان لم تفد اتفاقا فان افاد جاز عند الاخفش والكوفيين
وهو الصحيح ويحصل الفائدة بان يكون الموكد زمنا محدودا والتوكيد
من الفاظ الاحاطة كاعتكفت اسبوعا كله وقوله يا ليت عدة حول كله رجب
ولا يجوز صمت زمنا كله ولا شهرا نفسه الثانية ان اكد ضمير مرفوع متصل
بالنفس او بالعين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو قوموا انتم
انفسكم بخلاف قام الزيدون انفسهم فيمتنع الضمير وبخلاف ضربتم انفسهم

ومررت

ومررت بهم انفسهم وقاموا كلهم فالضمير جائز لا واجب انتهى

وبدل مقصوده بلا وسط كل وبعض واشتمال وغلط

الرابع البدل وهو كما ذكرته من زيادتي تابع مقصود اي مقصود المتكلم
بالحكم بلا واسطة فالقيد الاول يخرج النعت والبيان والتوكيد
والنسق سوى المعطوف بالواو وبل لكن بعد الاثبات وبالثاني يخرج
المعطوف المذكور واقسامه اربعة الاول بدل كل من كل والمراد به
بدل الشي مما هو طبق معناه سواء كان مما يقبل التجزي نحو اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم او لا نحو الى صراط العزيز
الحميد الله فيمن قرا بالجر والتعبير بكل هو تعبير النحاة ولا بد من الاختصاص
بما يقبل التجزي نحو ابن مالك الى التعبير بالمطابق والاصل الى
التعبير بالشي دون الكل بذلك لان تسمية الشي بالنظر لبعض ما يصدق
تابع على ان تعيين الاصل بالشي صادق ببقية الاقسام والثاني ابدل
بعض من كل وهو بدل كل من كله قليلا كان ذلك الجزء او مساويا او
اكثر كاكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير
يرجع الى المبدل منه مذكور كالامثلة المذكورة او مقدر كقوله تعالى
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي منهم وحذف المبدل
منه في هذا القسم والذي قبله لظهوره اذ ليس لنا بدل كل من بعض
الثالث بدل الاشتمال وهو ما دل على معنى اشتمل عليه متبوعه او دل على
ما استلزم معنى اشتمل عليه متبوعه فالاول كاعجبني زيد علمه او حسنه
والثاني سرقني زيد ثوبه او فرسه وامره في الضمير كامر بدل بعض
فمثال المذكور ما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يسالونك عن الشهر
الحرام قتال فيه ومثال المقدر قتل اصحاب الاخدود النار اي النار
فيه وقيل الاصل ثم نابت ال عن الضمير الرابع بدل الغلط وهو قسمان
ما لم يقصد معه الاول بالكلية وانما سبق اللسان اليه وما قصد معه
الاول ثم يتبين بعد ذكره فساد قصده والاول متعلق باللسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)